البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

50000 ل.ل / 500 ل.س

الخميس 12 أيلول 2024 العدد 3654

A L - B I N A A

Thursday 12 September 2024 Issue No. 3654

لا يمكن حفظ سلامة الوطن السوري إلا باعتباره وحدة حربية استراتيجية، أيّ جيش يحتلّ منطقة صغيرة ضمن نطاق الوحدة الاستراتيجية، يمكن اعتباره محتلاً للبلاد كلها استراتيجياً.

سعاده

هاريس تربح جولة المناظرة على ترامب وسي إن إن تمنحها 63% مقابل 37%

الأردن يحمل الشقيق التوأم لحماس إلى البرلمان بربع المقاعد ونصف مليون صوت

حملة استهداف واسعة للمقاومة نحو الجليل رداً على الغارات وتسريبات الحرب

كتب المحرّر السياسيّ

تجاوزت نائبة الرئيس الأميركي كمرشحة رئاسية ديمقراطية تحدي مناظرتها الأولى مع منافسها المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب بنجاح باهر وفقاً لإجماع التعليقات التي تناولت المناظرة، بما في ذلك ما صدر من تعقيب عن مسؤولين في الحزب الجمهوري عبروا عن عدم الرضا على أداء ترامب ورفض ادعاءاته بالفوز بالمناظرة، ورأوا أن أداء هاريس كان متميزاً ومتفوقاً بالمقارنة مع أداء ترامب، بينما تحوّلت آراء الديمقراطيين على مستوى القادة والناخبين إلى أقرب للاحتفاليّة بفوز هاريس، وبالرغم من عدم وضوح حجم تأثير المناظرة على خيارات الناخبين المتردّدين، وخصوصاً في الولايات المتأرجحة، صار الحديث عن فارق لصالح هاريس مسلّماً به، وفي استطلاع للرأي نظمته شبكة سي إن إن شمل الناخبين المسجلين الذين حضروا المناظرة وكانت حجزت معهم القناة حق جمع تعليقاتهم مسبقاً، جاءت النتيجة 63% لصالح هاريس مقابل 37% لترامب.

في المنطقة، تحوّلت الانتخابات النيابية الأردنية إلى حدث أول بعدما تمسّك النظام بإجرائها ووفر لها الفرصة لتخرج بنتائج ترضي الشارع الغاضب تضامناً مع فلسطين والمقاومة وغزة، حيث نالت جبهة العمل الإسلامي الشقيق التوأم لحركة حماس 31 مقعداً من أصل 138، أي قرابة ربع مقاعد البرلمان الجديد،

التتمة ص 4

المقاومة تواصل دك مواقع العدو على امتداد منطقة الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية

المجازر «الإسرائيلية» مستمرة في غزة: 17 شهيداً في مخيم النصيرات

استشهد 17 فلسطينياً، على الأقل، بينهم نساء وأطفال، في قصف إسرائيلي استهدف، أمس، مدرسة تؤوي نازحين في مخيم النصيرات وسط القطاع، وفق ما أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة، لافتاً إلى أنّ عدداً من النازحين لا يزال تحت الأنقاض.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إنّ مدرسة الجاعوني المُستهدفة، تابعة لوكالة «الأونروا»، وكانت تؤوي أكثر من خمسة آلاف نازح عندما تعرضت للقصف.

وأدانت حركة «حماس» المجزرة، مؤكدة أن «فشل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في اتخاذ إجراءات ضد مجرم الحرب نتنياهو وجيشه الإرهابي هو بمثابة الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من الجرائم المروّعة، التي تأتي في إطار حرب الإبادة والتطهير العرقي ضد شعبنا الفلسطيني، بدعم كامل من إدارة الرئيس بايدن الذي يحمي الكيان المجرم من أي ملاحقة دولية».

«حماس» تجدّد استعدادها لتنفيذ وقف النار على أساس إعلان بايدن وتوافقات 2 تموز

أكدت حركة «حماس» استعدادها «للتنفيذ الفوري لاتفاق وقف إطلاق النار على أساس إعلان الرئيس بايدن وقرار مجلس الأمن رقم 2735 وما تمّ التوافق عليه سابقاً، خاصة توافقات 2 تموز الماضي، من دون وضع أية مطالب جديدة، ورفضها لأيّ شروط مستجدة على هذا الاتفاق من قبل أي طرف».

وأعلنت الحركة، في بيان أمس، أنّ وفدها المفاوض، برئاسة خليل الحية اجتمع مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل، في الدوحة صباح أمس، وتمّ استعراض التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والعدوان على قطاع غزة.

ووفق البيان، رحب الوفد «بالدور المصري القطري وجهودهما المبذولة في المفاوضات غير المباشرة لوقف العدوان على شعبنا»،

كما أكد «رفض أية مشروعات تتعلق بمرحلة ما بعد وقف العدوان على قطاع غزة»، مؤكداً أنّ إدارة القطاع «هي شأن فلسطيني داخلي يتمّ التوافق عليه برؤية فلسطينية متفق عليها».

ورحب وفد الحركة «بإجراء حوار وطني شامل مع كافة الفصائل والقوى الفلسطينية للتوافق على رؤية وطنية لمواجهة تداعيات المرحلة الحالية وتوحيد الساحة الوطنية»، بحسب البيان.

بزشكيان والسوداني: إدانة الجرائم الصهيونية وتأكيد تنفيذ الاتفاقات الأمنية بين البلدين

أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، موقف بغداد وطهران الرافض لـ «وسعة الصراع»، مشدّداً على أنهما «ضدّ خرق سيادة الدول».

ودعا السوداني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان في بغداد أمس، المُجتمع الدولي إلى «الاضطلاع بمهامه القانونية والأخلاقية»، لافتاً إلى أنّه تطرق مع الرئيس الإيراني إلى التعاون الأمني، وقال: «أكدنا موقفنا المبدئي والدستوري والقانوني، بعدم السماح لأي جهة كانت، بارتكاب عدوان أو عمل مسّلح أو تهديد عابر للحدود، ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأكد بزشكيان، بدوره، أنّ البلدين «بحاجة إلى تنفيذ اتفاقيات التعاون الأمني الثنائية، من أجل التصدي للإرهابيين والأعداء الذين استهدفوا استقرار المنطقة وأمنها في الماضي».

واعتبر «الجرائم المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة بالأسلحة الأميركية والغربية»، تكشف «زيف ادعاءات الولايات المتحدة والدول الأوروبية بشأن الدفاع عن حقوق الإنسان».

السوداني وبزشكيان خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في بغداد أمس

نقاط على الحروف

رسائل الانتخابات الأردنية

◆ ناصر قنديل

– شكّلت نتائج الانتخابات البرلمانية الأردنيّة وسوف تشكل مادة سياسيّة حيويّة تُسهم في رسم وقراءة المشهد الإقليمي على إيقاع متغيّرات ما بعد طوفان الأقصى، ومجرد إجراء الانتخابات في الأردن في هذا الظرف كان كافياً لطرح سؤال حول مدى قدرة النظام السياسيّ على احتواء تداعيات انتخابات تقوم على إقصاء التيارات الشعبية التي أثبتت تمثيلاً واسعاً في الشارع تحت عنوان التضامن مع غزة والمقاومة، وفي طليعتها جبهة العمل الإسلامي، ولذلك كان التساؤل والترقب لمعرفة ما إذا كانت الانتخابات سوف تفتح الطريق لصعود هذا التيار في المشهد السياسي الرسمي، والسعي لقراءة ما يختزنه ذلك من رسائل وأبعاد.

– النتائج المعلنة رسمياً كانت اعترافاً رسمياً بالحدّ الأدنى لتمثيل هذا التيار الذي تقول استطلاعات الرأي أنه يمثل 75% من الأردنيين، والحد الأدنى الذي ناله هذا التيار قارب 25% من عدد مقاعد البرلمان، مع نصف مليون صوت للمكوّن الأبرز في هذا التيار الذي تمثله جبهة العمل الإسلامي، الشقيق التوأم لحركة حماس عقائدياً وسياسياً وحزبياً، ونظراً لخصوصية الانتخابات في مكانة التمثيل العشائري الذي يطغى على الدوائر المحلية يكفي أن جبهة العمل نالت تقريباً ما يوازي مجموع ما نالته الأحزاب الأخرى مجتمعة في المقاعد المنتخبة على أساس القوائم الوطنية المخصصة للأحزاب، وبذلك نالت عدد مقاعد عن اللوائح الحزبية ست مرات تقريباً ما ناله الحزب الثاني بعدها، وكان هذا متوقعاً في أي انتخابات تمنح فيها العملية الانتخابية فرص التعبير عن حقيقة ما يجري في الشارع الأردني.

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس / 12 أيلول 2024 / العدد 3654
Sixteenth year / Thursday / 12 September 2024 / Issue No. 3654

مناورة أميركية «إسرائيلية» جديدة لن تمرّ...

■ رنا جهاد العفيف

تسريبات أميركية و«إسرائيلية» عن مقترح جديد، تقول فيها... إما أن يُقبل المقترح كله أو يُترك جله، ما هي دوافع الولايات المتحدة التي تقف خلف تقديم عرض جديد بصيغة الاستقطاب؟ وكيف تنظر حماس لهذا المقترح؟

مناورة أميركية جديدة على عتبة تقديم مقترح جديد يوم الجمعة، فبحسب التسريبات، بأنه الحلّ الوسط الذي إما أن تقبل به الأطراف أو تتركه، لكن اللافت في سياق هذا الطرح من قبل واشنطن، هو أنه قبيل يومين قالت الولايات المتحدة بأنها قد تفكر في التخلي عن قيادة المفاوضات، وهذة نقطة بالغة الأهمية تحتاج إلى تفسير سياسي منطقي منها وإلا ستكون لها تداعيات من خلف الكواليس قد تظهر لاحقاً في معطيات المسار، خاصة أنّ الولايات المتحدة ترى نفسها اليوم في مأزق جدي، لا سيما بعد كلّ عرض تقدّمه ويتمّ رفضه من قبل حليفتها «إسرائيل» التي أعطت الخطاب الأميركي باللغة الإنكليزية زخماً معنوياً مقصوداً وهذه إشارة هامة في دلالة الموقف الإسرائيلي نفسه الذي ترجم حرفياً المبادرة «الإسرائيلية» إلى مبادرة أميركية، وطبعاً في كل مرة نتنياهو يرفض لاعتبارات وحسابات شخصية، وكذا التي تتعلق بالتيار اليميني الموالي له، وبالتالي خلاصة الموقف الأميركي بهذا الصدد تعود إلى إعادة إنتاج مواقفها لتستوفي مطالب الشروط «الإسرائيلية» بصيغة التسخير، ورأينا هذه النسخة في المفاوضات الأخيرة بدعم من الوسطاء العرب وكان لنتنياهو مطالب كثيرة الأمر الذي دفع بالمقاومة للتشدّد في المطالبة بالعودة إلى مبادرة 2 يوليو / تموز.

أما حول ما الذي سيطرح وهنا مربط الفرس، إذا قرأنا اللهجة الواشنطية بدقة نجد بأنّ الولايات المتحدة تسعى إلى تدوير الزوايا لصالح نتنياهو بهدف توفير سلم النجاة ولو بشكل جزئي، بمعنى أدق لطالما يضع نتنياهو نصب عينيه البقاء في محور فلادليفيا وهذا الأهمّ طبعاً على اعتبار أنه يحتفي بهذا الأمر تارة باللغة العبرية وتارة أخرى باللغة الإنكليزية لما لذلك من أهمية استراتيجية لهذا الممر أو المعبر عدا عن قيمته الوجودية بالنسبة لـ «إسرائيل»، قد تكون الولايات المتحدة تطالب حليفتها بالإنسحاب بشكل علني مع وقف التنفيذ، لما في ذلك من نقاط عديدة لصالح الكيان، علماً أنّ التسريبات من خلال وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية تقول بأن يكون هناك انسحاب «إسرائيلي» من محور فيلادليفيا في المرحلة الثانية لكن العرض الأميركي الذي سيقدم الجمعة بحسب وسائل الإعلام الغربية سيكون تفاوضاً على مراحل وعلى الطرفين أن يقبلا بها، علماً في المراحل السابقة كانوا يذهبون إلى التفاوض دون استئناف القتال أثناء ذلك، اليوم نرى العرض الجديد بحسب التسريب أنه سيكون هناك موافقة كاملة على كلّ المراحل، قد يجد البعض في هذه الجزئية طمأنة للمقاومة ولكن ليس بالمعنى المقصود لطالما سيكون هناك من سيحلّ مكان جيش الاحتلال بين قوسين قوات متعدّدة الجنسيات، ومن هنا نلاحظ أنّ النوايا الأميركية والإسرائيلية لها دوافع صهيونية منها الانتخابية ومنها حجب الاندفاع الأميركي لتغطية التعنت الإسرائيلي الذي يهدّد استقرار الشرق الأوسط والعالم، وبالتالي للمصالح الأميركية حيوية لدى إدارة بايدن وبعض أركان البيت الأبيض، لا سيما أنّ بايدن يصف نفسه كأول صهيوني يتسلّم الرئاسة ويعدّ ذلك جزءاً من هويته منذ زيارته للكيان الإسرائيلي ولقائه بـ غولدا مائير، والذي وصفه بأنه أحد أهمّ اللقاءات في حياته، انطلاقاً من هذا نجد بأن هناك ربطاً متيناً بين ما تقدّمه واشنطن وبين ما ظهر في المؤتمر الصحافي لنتنياهو في التوقيت الذي سبق المبادرة الأميركية ليقول لواشنطن لا تذهبوا بعيداً سنرفض أيّ عرض لا يتضمّن بقاءنا في فيلادلفيا، وكان يتحدث باللغة الانكليزية لإثارة الرأي العام وهذا له دلالة سياسية ذات طابع أميركي.

وفي ما يخص نظرة حماس لهذا المقترح تدرك المقاومة بأنّ هناك وساطة على إيقاع الانتخابات تواجه بايدن، وتعلم جيداً بأنّ واشنطن تقدّم مظهراً يقوم على موقفين متناقضين بشكل أساسي من ناحية المسؤولية كوسيط ومن ناحية إنقاذ نتنياهو، وكانت للمقاومة تجارب عدة مع الولايات المتحدة، وطبعاً كانت غير جادة، خاصة حين تبلورت ورقة وافقت عليها حماس وهي ورقة 2 تموز الماضي والتي أصبحت قراراً في مجلس الأمن الدولي، لكن واشنطن لم تستطع إلزام نتنياهو وحكومته بالسير في هذه الورقة، رغم أنه المعروف أنّ هذه الورقة قدمها نتنياهو إلى الولايات المتحدة وحين وافقت عليها حماس تراجع هو عنها!

خفايا

تجمع استطلاعات الرأي التي جرت في الولايات الأميركية الحاسمة في الانتخابات الرئاسية المسماة الولايات المتأرجحة ومثلها استطلاعات الرأي المسماة الوطنية التي تشمل عموم الأميركيين ومثلها تلك الموزعة على أساس الأعراق والطبقات والأعمار والجنس والدين أن نائبة الرئيس الأميركي كمالا هاريس كسبت جولة المناظرة الرئاسيّة كمرشحة رئاسية للحزب الديمقراطي على منافسها مرشح الحزب الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب.

كواليس

يقول مراقبون للمشهد الانتخابيّ في الأردن أن فوز جبهة العمل الإسلامي الشقيق التوأم عقائدياً وسياسياً لحركة حماس بالمركز الأول وحصادها قرابة ربع مقاعد البرلمان المنتخب كان خطوة متوقعة في المناخ السائد في الأردن، لكن يبقى أن إجراء الانتخابات هو قرار سياسيّ كبير اتخذه النظام وهو يعرف النتيجة لتوجيه رسائل كثيرة للداخل والخارج.

ما وراء التباين الظاهري بين سلوك إدارة بايدن وخطابها السياسي إزاء حرب الإبادة في غزة؟

■ حسن حردان

يلاحَظ بشكل واضح مدى التباين بين سلوك إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على أرض الواقع، والخطاب السياسي الظاهر في محاولة أخذ مسافة عما تقوم به «إسرائيل» من حرب إبادة متواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتوسيع حربها لتشمل الضفة الغربية المحتلة..

منذ البداية، وعلى أثر عملية طوفان الأقصى، النوعية من كلّ نواحيها، سارعت إدارة بايدن إلى الاستنفار ومعها حكومات الغرب التابعة لها، لأجل احتضان كيان الاحتلال وتوفير الدعم غير المحدود له، عسكرياً وسياسياً، لشنّ حرب الإبادة في قطاع غزة، وتبني وتسويق الدعاية الإسرائيلية التي زعمت إقدام رجال المقاومة على ارتكاب عمليات قتل للأطفال واغتصاب للنساء في مستعمرات غلاف غزة، والتغطية على ما تعرّض له جيش الاحتلال من ضربة قاصمة لحقت بفرقة غزة المولجة حماية المستعمرات ومواجهة المقاومة، إلى جانب الفشل الأمني والاستخباري في التنبّؤ بهجوم المقاومة أو التصدي له والحيلولة دون نجاحه في تحقيق أهدافه في القضاء على معظم فرقة غزة وأسر العشرات من ضباطها وجنودها.. وترافق هذا الدعم الأميركي الغربي، مع توافد كبار المسؤولين في الغرب من الصف الأول إلى «إسرائيل»، من بايدن إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إلخ... وإعلان المواقف الداعمة له في شنّ الحرب ضدّ ما أسموه «إرهاب حماس»...!

غير أنّ الحرب سرعان ما بدأت تصل إلى طريق مسدود في تحقيق أهدافها أمام بسالة وضراوة وشدة المقاومة، والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، فيما انكشف زيف الدعاية الصهيونية لدى شعوب العالم وخصوصاً في دول الغرب، بفعل نجاح الإعلام الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في إيصال حقيقة ما يحصل من حرب إبادة، بالصوت والصورة، مما أحدث انتفاضة شعبية عالمية تركزت في عواصم الدول الغربية، واجتاحت المظاهرات والاحتجاجات المدن الأميركية والاعتصامات عمّت جامعات الولايات المتحدة دعماً لفلسطين وتنديداً بالجرائم الصهيونية، ودعم الإدارة الأميركية لـ «إسرائيل» في شنّ حرب الإبادة عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً، الأمر الذي أحدث انقساماً داخل الحزب الديمقراطي، وبات يضغط على إدارة بايدن ومطالبتها بوقف دعمها لحرب الابادة.. والأمر ذاته انسحب على الحكومات الغربية.. مما دفع واشنطن وعواصم الغرب إلى إحداث تبديل في خطابها بعض الشيء بحيث يأخذ بالاعتبار غضب شعوبها، ولهذا راحت تعتمد خطاباً انتهازياً منافقاً يختلف عن سلولها العملي المستمر في دعم «إسرائيل» وتزويدها بالسلاح، يظهر وكأنها مع وقف الحرب، فيما هي تواصل دعم «إسرائيل» بالاستمرار في حرب الإبادة، وتوفير الغطاء لها وحمايتها من أيّ عقاب او إجراءات دولية، إنْ كان في مجلس الأمن، او عبر الضغط على محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية لمنع صدور أيّ قرار يجرّم القادة الصهاينة، ويتهمهم بشنّ حرب إبادة في غزة، او إصدار مذكرات توقيف ضدّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

انطلاقاً مما تقدّم فإنّ محاولة إدارة بايدن الظهور بمظهر الوسيط الذي يسعى الى وقف الحرب وإدخال المساعدات إلى غزة لقاء إطلاق الأسرى الصهاينة، متجاهلاً تماماً الاسرى الفلسطينيين، الهدف منه تحقيق أمرين:

الأمر الأول، خداع الرأي العام الأميركي والغربي المعارض للحرب ودعم «إسرائيل» في مواصلة هذه الحرب تحت زعم حق الدفاع عن النفس.. ومحاولة امتصاص نقمته عبر إشاعة مناخات خادعة تقول له اننا نعمل ليل نهار لأجل وقف الحرب والتخفيف من معاناة الفلسطينيين في غزة لكسب أصواتهم في الانتخابات الرئاسية وتأمين فوز المرشحة كاملاً هاريس...

الأمر الثاني، محاولة لعب دور الوسيط وفي الوقت ذاته دعم «إسرائيل» في مطالبها لتبادل الأسرى من دون أيّ التزام بوقف دائم للحرب، لتمكينها من ان تحقق في المفاوضات ما عجزت عن تحقيقه في الميدان، وهو ما عكسته محاولة تمرير صيغ لمصلحة «إسرائيل»، ومواقف بايدن ووزير خارجيته بتحميل حماس مسؤولية الفشل في التوصل إلى الصفقة، كلما وضع نتنياهو شروطاً جديدة تحول دون الاتفاق على الصفقة، وكلّ ذلك إنما يندرج في سياق العمل على تمكين حكومة نتنياهو تحقيق أهدافها من الحرب، وبما يؤدي إلى إرضاء اللوبي الإسرائيلي الأميركي النافذ في أميركا والمؤثر في الانتخابات الأميركية مالياً وإعلامياً وسياسياً.. ولهذا فإنّ المرشحين الأميركيين من الديمقراطيين والجمهوريين يتنافسون في إعلان دعمهم لـ «إسرائيل» بهدف كسب تأييد هذا اللوبي لضامن الفوز في الانتخابات الرئاسية والنيابية على حدّ سواء.

برّي بحثَ التطوّرات مع مولوي وبقرادونيان

برّي مستقبلاً سفير قطر أمس

عرضَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع سفير دولة قطر لدى لبنان سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، تطوّرات الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والمستجدّات السياسيّة، إضافةً إلى العلاقات الثنائيّة بين لبنان وقطر.

وبحثَ برّي مع الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان، في الأوضاع العامّة وشؤون تشريعيّة. والتقى أيضاً، وزير الداخليّة والبلديّات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، وكانَ عرضٌ للتطوّرات السياسيّة والأمنيّة في لبنان.

وزير الدفاع: للعسكريين الحقّ برواتب تؤمّن لهم حياةً كريمةً

سليم مجتمعاً إلى طرابلسي في اليرزة أمس

أكّدَ وزيرُ الدفاع الوطنيّ في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم أمّام زوّاره "حقَّ العسكريين في كلّ الأسلاك العسكريّة في الخدمة والتقاعد، برواتب تؤمّن لهم نسبةً لائقةً من حقوقهم بما يضمنُ لهم حياةً كريمةً مع عائلاتهم، بعد أن أصابَ رواتبهم تدنٍّ كبير لقيمتها مقارنةً مع حقوقهم الأساسيّة".

واعتبرَ أنّه "لا يجوزُ أن تكونَ هناك معايير متفاوتة على مستوى القطاع العام في موضوع الرواتب كما أن الأسُس المعتمَدة لإعطاء ما يُسمّى مساعدات أو مساهمات، تتناقضُ مع المبادئ الأساسيّة لسلّم رواتب القطاع العام".

وشدَّدَ على "أنَّ الحدَّ الأدنى المقبول هو أن تُعطى نسبة لا تقلّ عن أربعين في المئة من القيمة الأساسيّة للرواتب التي كانت عليها قبل الأزمة الماليّة".

وعرض وزير الدفاع مع النائب عدنان طرابلسي الأوضاع العامّة وآخر المستجدّات في البلاد. كما التقى وفداً من رعيّة كنيسة سيّدة الفرح برئاسة الأرشمندريت بورفيريوس إبراهيم.

هاشم من الرباط: الهمجيّةُ الصهيونيّة لن تستثنيَ أحداً

اعتبرَ عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم أنَّ العدوانَ «الإسرائيليّ» يستهدف الأمّة كما يستهدف لبنان «لأنَّ الهمجيّة التي يسيرُ عليها الكيانُ الصهيونيّ لن تستثنيَ أحداً إذا استطاعَ الكيانُ وحلفاؤه تصفية القضيّة الفلسطينية».

وكان هاشم التقى خلالَ مشاركته في اجتماعات اللجنة التنفيذيّة للبرلمانات الإسلاميّة المنعقِدة في الرباط، رئيسَ مجلس النوّاب المغربيّ راشيد العلمي والوفدين العُماني والسعوديّ.

وأسف العلمي لما يتعرّض له لبنان وغزّة من عدوان "إسرائيليّ" وأعلن "تضامنَه ووقوفه إلى جانب الشعب اللبنانيّ والفلسطينيّ"، مؤكّداً "ضرورة وقف الحرب المدمّرة واعتماد كلّ وسائل الضغط".

بدوره، أعربَ هاشم عن "شُكره للإخوة في البرلمان المغربيّ وخوصاً كلمة رئيس المجلس الذي استنكرَ "العدوان البربرّي الذي يستهدفُ لبنان كما غزّة"، واعتبرَ أنَّ "العدوانَ إنما يستهدفُ الأمة كما يستهدفُ لبنان، لأنَّ الهمجيّة التي يسيرُ عليها الكيانُ الصهيونيّ لن تستثنيَ أحداً إذا استطاعَ الكيانُ وحلفاؤه تصفية القضيّة الفلسطينيّة".

وشكرَ "العاطفة النبيلة للمواقف التي أعربَ عنها أعضاءُ الوفود المشارِكة"، لافتاً إلى أنَّ "ما يواجهه لبنان هو قدرُ التاريخ والجغرافيا الذي يدفعُ ثمنه منذ قيام الكيان واغتصابه لأرض فلسطين ووطني يتعرّض للاعتداءات والممارسات الصهيونيّة".

أضاف "واليومَ وإزاءَ ما يحصلُ أصبحَ لزاماً على الأمّة وأحرار العالم، اتخاذ القرارات الكبيرة والمسؤولة وأقلها وقف أيّ تطبيع وتجميد الاتفاقات مع العدوّ الإسرائيليّ".

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس / 12 أيلول 2024 / العدد 3654
Sixteenth year / Thursday / 12 September 2024 / Issue No. 3654

«القومي»: العقوبات الأميركية على أشخاص وشركات ترهيب وحصار اقتصادي وتبريرها عذر أقبح من جرم

أشار عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، إلى أنّ العقوبات التي تفرضها وزارة الخزانة الأميركية على أشخاص وشركات تحت ذريعة العمل لمصلحة المقاومة، هي تنفيذ لسياسات الترهيب الأميركية والحصار الاقتصادي.

وقال: إنّ تدقيقاً بالمستهدفين بعقوبات وزارة الخزانة الأميركية، يثبت أنّ هذه الوزارة تعمل بالمطلق لمصلحة الكيان الصهيوني العنصري المجرم، وهذا ما أكده القائم بأعمال وكيلها لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية برادلي سميث الذي برّر العقوبات بأنّ المقاومة في لبنان «تواصل إطلاق الصواريخ على «إسرائيل»»، وهذا تبرير أقبح من جرم.

أضاف عميد الإعلام: إنّ صواريخ المقاومة التي تطلق على منشآت وعصابات الاحتلال الصهيوني، هي ردّ مشروع على الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الغاصب بحق أبناء شعبنا أطفالاً ونساءً وشيوخاً في غزة والضفة والقدس وكلّ مدن وقرى فلسطين. وهذه الجرائم الموصوفة والتي لا تستثني حتى المواطنين الأميركيين المتضامنين مع فلسطين، تلقى تنديداً وشجباً من شعوب وأحرار العالم، وطلاب الجامعات الأميركية.

وختم قائلاً: إنّ عقوبات وزارة الخزانة الأميركية وتصريحات سميث، تؤكد أنّ الإدارة الأميركية ماضية في تقديم كلّ الدعم للكيان الصهيوني المجرم، بما فيه السلاح والقنابل والصواريخ، لمواصلة عدوانه ومجازره وجرائمه بحق شعبنا، وهذا يجعل من أميركا شريكة أساسية في حرب الإبادة ضدّ شعبنا.

مجلس الوزراء باشرَ بدراسة الموازنة
ميقاتي استغربَ الاحتجاجات أمامَ السرايا: مصالحُ الناس وإدارةُ البلد فوقَ كلّ اعتبار

وسطَ انتشارٍ كثيف لآليّات الجيش، ترأسّ رئيس الحكومة نجيبٌ ميقاتي، جلسة مفاجئة لمجلس الوزراء، في السرايا، بعد ظهر أمس، دعا في مستهلّها الوزراء إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على الرئيس سليم الحص.

ثم تحدّث فقال "كان مقرّراً أن نعقدَ جلسة لمجلس الوزراء (أول من) أمس، ومع احترامنا الكليّ لحريّة إبداء الرأي، فإنّنا نأسف لما حصل، وقد قرّرت الدعوة إلى الجلسة اليوم (أمس)، لأنَّ مصالح الناس وإدارة البلد ومصلحته هي فوقَ كلّ إعتبار. ولن نتردّدَ لحظةً عن القيام بواجباتنا. معاً تحمّلنا منذ ثلاث سنوات مهمّة أن نكون في حكومة "معاً للإنقاذ"، وندخلُ اليوم السنة الرابعة بثقة وتهيُّب، بأنَّ تحمُّلَ المسؤوليّة الوطنيّة هو واجبٌ وطنيٌّ ومسؤوليّة دستوريّة، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الوطن المليئة بالتحديات والصعاب والتي نعملُ لتجاوزها والانتقال إلى الاستقرار الدستوريّ والازدهار الاقتصاديّ وأن يعود وطناً للشباب والسلام والأمن والصمود ضدّ الاعتداءات الإسرائيليّة التي دخلت شهرها الحادي عشر والإبادة مستمرّة والقتل والتدمير سائدان ولا رادعَ يردع ولا ضميرَ يمنع".

وإذ أكّدَ وجوبَ الإسراع بانتخاب رئيس للجمهوريّة، رفضَ "التعايُش مع وضعيّة الشغور الرئاسيّ" محذّراً "من تحوّلها إلى حالة فراغ مهدّد للاستقرار الدستوريّ"، مُضيفاً "نحنُ من أكثر الناس المتأثّرين لغياب رئيس الجمهوريّة، لأنّه بوجوده يكتملُ عقد المؤسّسات الدستوريّة وينتظم العمل الدستوريّ".

أضاف "للسنة الثانية على التوالي تُحال الموازنة إلى مجلس الوزراء من قبل وزارة الماليّة ضمن المهلة الدستوريّة، وهذه خطوة مقدّرة رغم كلّ الظروف التي نواجهها، فتحيّة إلى معالي وزير المال على الجهد والمثابَرة التي قام بها مع موظفي وزارة المال. وعندما سنباشر بدراسة بنود الموازنة، فإننا سنتخذ خطوات وقرارات أساسيّة تتعلّقُ بحقوق العاملين في القطاع العام، والزيادات المطروحة للمدنيين والعسكريين الحاليين والمتقاعدين موجودة ضمنَ مشروعِ الموازنة".

مجلس الوزراء خلال الوقوف دقيقة صمت إجلالاً للرئيس الراحل سليم الحص

وجدّدَ استغرابَه "للاحتجاجات التي حصَلت أمامَ السرايا والتصعيد الكلاميّ لأنّنا لم نبدأ بعد مناقشة بنودِ الموازنة، مع العلم بأنّنا في صدد اتخاذ إجراءات موَقتة تقضي بإعطاء العاملين في القطاع العام مساعدة اجتماعيّة إلى حين إقرار الموازنة في مجلس النوّاب، وهذا الاجراء سبقَ أن اعتمدناه وتم تطبيقه على العسكريين في الخدمة وعلى المتقاعدين أيضاً، في موازاة إعداد مشروع قانونٍ متكامل، سيُحال على مجلس النوّاب، يقضي بضمّ كلّ ما أعطيَ من مساعدات اجتماعيّة ومثابَرة إلى صُلب الراتب، لأنّ هذا الأمر أساسيٌ للموظّفين".

وتطرّقَ إلى الوضع في النوب مُديناً بقوّة "استمرار العدوان للشهر الحادي عشر واستهدافه للمدنيين وللطواقم الطبيّة والدفاع المدنيّ".

وكرّرَ تأكيده "ضرورة عدم استغلال الضائقة الماليّة والأزمة الاقتصاديّة لزيادة الاسعار، ورفع الأقساط المدرسيّة والجامعيّة بشكل كبير"، مُتمنّياً على وزير التربية إيلاء هذا الشأن الاهتمام. كما دعا وزير الاقتصاد والأجهزة المعنيّة للمبادرة "إلى وضعِ حلول وحدود لهذه التحدّيات القاسية على المواطنين وأن تتمّ مراقبة الأسعار".

في موضوع موافقة الدولة السورية على تخفيض رسم العبور بالترانزيت بنسبة خمسين في المئة للشاحنات اللبنانيّة التي تمرُّ عبرَ الأراضي السوريّة نحوَ العراق، قال "هذه الخطوة مشكورة وتُشجّع كثيراً حركة التصدير من لبنان"، منوّهاً بمتابعة ي وزير الأشغال للملف والتجاوب الكبير من قبل وزارة النقل السوريّة.

كما حيّا "وزيرَ العمل على إطلاق إستراتيجيّة "التبديل والتسهيل"، في إطار الخطّة الثلاثيّة للتحوّل الرقميّ" وحيّا كذلك "وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإداريّة نجلا رياشي التي تقوم بالتنسيق بين مختلف الإدارات وتُعد لورشة عمل في هذا الإطار".

ثم باشر المجلس بدراسة جدول أعماله فأقرّ معظم البنود المدرجة ومنها: تخصيص جلسة للملف التربويّ بعدما استمع مجلس الوزراء إلى مداخلة وزير التربية عبّاس الحلبي بشأن الوضع التربويّ عشيّة انطلاق العام الدراسيّ في المدارس والمهنيّات الرسميّة والخاصّة وفي الجامعة اللبنانيّة لجهة بدلات الإنتاجيّة وصناديق المدارس وصناديق الأهل وساعات التعاقد.

وأقرّ المجلس طلبَ وزارة المال الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى إحالة مشروع قانون إلى مجلس النوّاب يرمي إلى قطع حساب الموارنة العامّة والموازنات الملحقة للعام 2020. وطلب وزارة الصحة العامّة الموافقة على تعديل توزيع السقوف الماليّة للمستشفيات وتأجيل بتّ مشروع مرسوم يرمي إلى تعديل المرسوم 13164 تاريخ 5-4-2024 والمتعلّق بتعيين الحدّ الأدنى الرسميّ لأجور المستخدمين والعمّال الخاضعين لقانون العمل ونسبة غلاء المعيشة. كما أرجئ طلب وزارة العمل الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى تعيين اللجنة الماليّة في الصندوق الوطنيّ للضمان الاجتماعيّ. كما طلبَ وزير الصناعة سحب مشروع المرسوم الرامي إلى تعديل المرسوم رقم 8803 وتعديلاته المتصل بموضوع تنظيم المقالع والكسّارات.

ووافق المجلس على طلب وزارة التربية والتعليم العالي الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى إلغاء الامتحانات الرسميّة في المديريّة العامّة للتعليم المهنيّ والتقنيّ للشهادات التأهيليّة الفنيّة التحضيريّة التكميليّة المهنيّة وامتحان الدخول إلى السنة الأولى من الشهادة التكميليّة المهنيّة.

وبعد الفراغ من دراسة جدول الأعمال، باشرَ المجلس بدراسة مشروع الموازنة فاستمعَ إلى تقرير وزير الماليّة يوسف الخليل واعتبرَ المجلس جلساته مفتوحة على أن يحدّد لاحقاً موعد هذه الجلسات لدراسة مشروع قانون الموازنة.

«حراكُ المتقاعدين العسكريين» يُعلن حال طوارئ مفتوحة والتصعيد

بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر أمس، تحرّكَ العسكريّون المتقاعدون بإتّجاه السرايا لإقفال مداخلهَا وأشعلوا الإطارات على الطريقَ المؤدّية إلى السرايا الحكوميّة، وسُجِل انتشارٌ للجيش في وسط بيروت.

وتحدّثَ عددٌ من المعتصمين، آسفين لما "وصلَ إليه وضعهم"، محمّلين الحكومة "مسؤوليّة وقوفهم في مواجهة زملائهم العسكر في الخدمة"، آملين الحصول على "حقوقهم للعيش بكرامة وإلا الاستمرار في الشارع للمواجهة وتحصيل المكتَسبات".

كذلك، طالبَ العسكريّون المتقاعدون من أمام السرايا "بالعدالة للجميع والمساواة" وقالوا "ما في حقوقٍ يعنِي ما في موازنة".

وتزامناً، نفّذ العسكريّون المتقاعدون تحرّكاً في منطقة الميناء – طرابلس عمدوا خلاله إلى قطع الطريق المقابلة لدارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وأشعلوا الإطارات المطاطيّة. كما أفيدَ عن قطع أوتوستراد العبدة الذي يربط عكّار بمدينة طرابلس بالإطارات المشتعلة.

وفي البقاع، قُطع السيرُ على طريق عام كفرمشكي البقاع الغربيَّ بالإتّجاهين من قبل بعض المحتجّين. وفي راشيا قطعَ عددٌ من العسكريين المتقاعدين الطرُق المؤدّية إلى راشيا – حاصبيا وكوكبا كفرمشكي في الإتّجاهات كافة. كما أشعلوا الإطارات لبعض الوقت.

وكان "حراكُ المتقاعدين العسكريين" قد أصدر بياناً نساءَل فيه "كيف يتمّ عقد جلسة لمجلس الوزراء عند الساعة الثالثة من تاريخ اليوم (أمس) من دون الإعلان عنها مسبقاً؟" ورأى أن "هذا يدلّ على نيّات سيئة تحضّرها الحكومة وتحديداً رئيسها ضدَّ حقوق المتقاعدين العسكريين، وأنَّ هناك مؤامرة مُسبَقة وكلّ ما قيل حول إنصافنا هو كذب، وندعو الوزراء إلى وقف هذه المهزلة".

ودعا "جميع المتقاعدين العسكريين إلى أعلى جهوزيّة اعتباراً من هذه اللحظة، وإعلان حالة طوارئ مفتوحة"، معلناً أنّه "يعقدُ اجتماعات وتواصل مستمر، وما سيحصلُ سيفاجئ الحكومة، وسيكون التحرُّك على نطاقٍ واسع في الأماكن التي تهزّ مضاجعَهم".

صالح هنّأ تبون بإعادة انتخابه: تعبير عن ثقة الجزائريين بنهجكم الثابت

وجّهَ الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة قاسم صالح برقيّةَ تهنئة إلى الرئيس الجزائريّ عبد المجيد تبون لمناسبة إعادة انتخابه لولاية رئاسيّة جديدة، معتبراً أنَّ ذلك "تعبير حقيقيّ عن ثقة الجزائريين بنهجكم القوميّ الثابت، وأنتم تمثّلون تطلعات بلدنا الثاني الجزائر الشقيق هذا البلد العربيّ الأصيل وشعبه المُفعم بالعروبة والنضال والتضحية والإيمان".

وحيّا باسم الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة مواقفَ تبون "العربيّة والقوميّة الداعمة لشعبنا الفلسطينيّ والرافضة للاحتلال وسعيكم الدائم لاستضافة الفصائل الفلسطينيّة سعياً لوحدة الموقف لمواجهة حرب الإبادة التي يشنّها العدوّ الصهيونيّ على الشعب الفلسطيني في غزّة والضفّة وعموم الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة، ومواقفكم التاريخيّة في الاتحاد الإفريقيّ لمنع مشاركة ممثّلين عن العدوّ بصفة مراقب. إضافةً إلى دوركم الداعم للقضيّة الفلسطينيّة في مجلس الأمن الدولي".

كما حيّا "شعبنا في الجمهورية الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة وموقفه العروبيّ المقاوم ودعمه بقيادتكم للقضايا العربيّة العادلة، وعلى رأسها القضيّة الفلسطينيّة ورفضه للتطبيع وتمسّكه بالقضايا العربيّة العادلة وموقفه الدائم الداعم لنضال الشعب الفلسطينيّ المقاوم والمُضحّي، لاستعادة حقوقه الوطنيّة المشروعة، وتحرير أراضيه المحتلة لإقامة دولته المستقلّة وعاصمتها القدس على فلسطين كامل فلسطين من البحر إلى النهر".

وقال "إنّنا ننظر بتفاؤل إلى أنَّ الجزائر قد عادت من جديد بقيادتكم الحكيمة والشجاعة إلى إطلاق المبادرات التي تستنهض شعوب الأمّة. ونُعدُّ فوزكم انتصاراً للنهج الذي يمثل تطلّعات شعوبنا وحقوقها. نتمنّى لكم كلّ النجاح والتوفيق في الاستمرار بمهامكم، ونتمنّى للشعب الجزائريّ المناضل الرخاء والاستقرار".

قبلان: السماحُ للجيش البريطانيّ بالانتشار في لبنان خطير وتهديديّ

توجّهَ المُفتي الجعفريّ المُمتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان إلى "مَن يهمّه الأمر"، منبّهاً إلى "أنَّ البلدَ لا يحتمل أيَّ تهريبة سياديّة أو عسكريّة خصوصاً بموضوع مذكرة التفاهم البريطانيّة (المسودّة) التي تسمحُ للجيش البريطانيّ بالانتشار على الأراضي اللبنانيّة كافّة، لأهدافٍ غير تدريبيّة حالَ توقيعها".

وأكد أنَّ "الموضوعَ خطير وتهديديّ وكارثيّ على السيادة الوطنيّة ولا يُمكن القبول به ولن يمرَّ مهما كلّف، لأنَّ هذا التفاهم حالَ توقيعه يضعُ البلدَ تحت وصاية عسكريّة بريطانيّة مباشرة"، مشيراً إلى أنَّ المسودّة الأولى تم تمريرها قبل طوفان الأقصى، ما يمنعُ فكرة الإجلاء حالَ الحرب، وغموض النصّ فيها مقصود وأهداف المذكّرة خطيرة للغاية وتتعارضُ مع صميم السيادة الوطنية، فيما البلد يعاني من فراغ سياسيّ وغرف دوليّة ومشاريع انتقام وعسكرة دوليّة ولعبة دمار سياسيّ".

وشدّدَ على "أنَّ الحل بحماية البلد ومنع أيّ تفاهم يتعارضُ مع السيادة الوطنيّة وإغلاق ملف الوصاية العسكريّة والاحتلال المقنّع، وأيّ خطأ سياديّ كبير يضعُ البلدَ في قلبِ أسوأ أزمة وطنيّة على الإطلاق".

الأسعد: حصر التحقيق مع سلامة بـ 42 مليون دولار لا يُبشر بالخير

رأى الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنّ التحقيق مع حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة لا يُبشر بالخير، لأنّ التحقيقات معه تنحصر بقضية اختلاس 42 مليون دولار من شركتي «فوري» و»أوبتيموم» والاستماع الى عائلته وبعض المحامين والمصرفيين»، متسائلاً: «ألم يكن من المفروض ان يتمّ التحقيق معه بكامل عمليات الهدر والسرقة وتبييض وتشريع الأموال للطبقة السياسية الحاكمة والسطو على أموال المودعين اللبنانيين التي فاقت المئة مليار دولار؟»

وقال الأسعد في تصريح أمس: «انّ عدم قبول تمثيل وحضور هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة اسكندر التحقيق بذريعة عدم استحصالها على موافقة وزارة المال والسماح في حضور محامي مصرف لبنان الذي هو محامي رياض سلامة جلسة التحقيق يؤكد انّ المسار ذاهب الى حصر التحقيق بأضيَق مجال، ان لجهة المتورّطين او الجرائم المنسوبة له».

واعتبر «انّ كلّ مَن يساهم بتبييض صفحة رياض سلامة متورّط بشكل مباشر بهدر وسرقة المال العام والخاص وإيصال البلد الى الانهيار والإفلاس والفوضى والفلتان وتفاقم الفساد والعبث بحياة اللبنانيين وافقارهم وتجويعهم وإذلالهم».

وأيّد الأسعد «حراك المتقاعدين العسكريين وكلّ متقاعد وموظف خدم الوطن والشعب والدولة على مدى عقود، وأنه من حق الجميع ان يعيشوا حياتهم بكرامة واحترام بعيداً عن الفقر والقلة والجوع والذل».

وأكد «انّ السلطة هي من سقطت في شرّ أفعالها، لأنّ الفقر والجوع والمرض ليس له دين او طائفة او مذهب».

ودان الأسعد الاعتداءات الصهيونية على سورية واعتبرها استكمالاً لسيناريو الحرب الأميركية الصهيونية المفروضة على المنطقة، مؤكداً «انّ المنطقة ستشهد تصعيداً عسكرياً على كلّ الجبهات المفتوحة والمستجدة كما حصل على الحدود مع الأردن ومصر إضافة الى البحر الأحمر وجبهة لبنان، الى موعد الانتخابات الأميركية من دون خرق قواعد الاشتباك، وانْ توسعت ولكن من دون الذهاب الى سيناريو الحرب المفتوحة».

ورأى انه «لا يمكن عقد أيّ اتفاق إقليمي ودولي مع إدارة أميركية منتهية صلاحياتها»، داعياً اللبنانيين الى «الصبر والانتظار، حتى تكتمل معطيات الاتفاقات والتسويات المأمولة، على مستوى الاقليم والمنطقة ومنها لبنان...»

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس / 12 أيلول 2024 / العدد 3654
Sixteenth year / Thursday / 12 September 2024 / Issue No. 3654

تتمة ص 1

هاريس تربح جولة المناظرة على ترامب وسي إن إن تمنحها 63% مقابل 37%...

بينما حصلت الجبهة على 17 مقعداً عن التمثيل الحزبي، أي قرابة النصف، وجاء في المرتبة الثانية حزب الميثاق الموالي للنظام بـ 3 مقاعد فقط، وفتح الحديث الباب لربط المشهد النيابي الأردني الجديد بتقدير النظام لعدم إمكانية التصادم مع الشارع الغاضب، خصوصاً بعد عملية الكرامة التي نفذها الشهيد ماهر الجازي، وحجم التفاعل الشعبي الاحتفالي الذي لا يزال مستمراً، ويأتي هذا الانفتاح في توقيت يستشعر الأردنيون مخاطر السياسات الإسرائيلية، وعدم قيام الأميركيين بضبط أدائهم، سواء لجهة مستقبل حرب غزة أو مشروع تهجير الضفة الغربية إلى الأردن كوطن بديل، بينما يرى متابعون للمشهد الأردني أن ما يجري تأقلم مع حرب طويلة في غزة وتراجع فرص الاتفاقات التفاوضية، فيما لا يستبعد البعض أن يكون هذا المشهد استجابة لاحتمال انسحاب أميركي من سورية والعراق.

على جبهة لبنان كان لافتاً نوع وحجم عمليات المقاومة واستهدافها المكثف والمركّز لمنطقة الجليل، وهو ما اعتبرته مصادر متابعة أكثر من مجرد ردّ على الغارات الاسرائيلية واستهدافها للمدنيين، مشيرة إلى أن في العمليات أمس، توجّهاً للرد على ما يتم تسريبه من الكيان حول جدية دراسة خيار الحرب على لبنان.

أشار عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، إلى أن العقوبات التي تفرضها وزارة الخزانة الأميركية على أشخاص وشركات تحت ذريعة العمل لمصلحة المقاومة، هي تنفيذ لسياسات الترهيب الأميركية والحصار الاقتصادي.

وقال: إن تدقيقاً بالمستهدفين بعقوبات وزارة الخزانة الأميركية، يثبت أن هذه الوزارة تعمل بالمطلق لمصلحة الكيان الصهيوني العنصري المجرم، وهذا ما أكده القائم بأعمال وكيلها لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية برادلي سميث الذي برّر العقوبات بأن المقاومة في لبنان "تواصل إطلاق الصواريخ على "إسرائيل""، وهذا تبرير أقبح من جرم.

أضاف عميد الإعلام: إن صواريخ المقاومة التي تطلق على منشآت وعصابات الاحتلال الصهيونيّ، هي ردّ مشروع على الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الغاصب بحق أبناء شعبنا أطفالاً ونساءً وشيوخاً في غزة والضفة والقدس وكل مدن وقرى فلسطين. وهذه الجرائم الموصوفة والتي لا تستثني حتى المواطنين الأميركيين المتضامنين مع فلسطين، تلقى تنديداً وشجباً من شعوب العالم وأحراره، وطلاب الجامعات الأميركية.

وشدّد على أن عقوبات وزارة الخزانة الأميركية وتصريحات سميث، تؤكدان أن الإدارة الأميركية ماضية في تقديم كل الدعم للكيان الصهيوني المجرم، بما فيه السلاح والقنابل والصواريخ، لمواصلة عدوانه ومجازره وجرائمه بحق شعبنا، وهذا يجعل من أميركا شريكة أساسية في حرب الإبادة ضد شعبنا.

وفي ضوء التهديدات الإسرائيلية المستمرة بالعمل لتغيير الوضع على الحدود، كشفت مصادر "البناء" عن رسائل إسرائيلية جديدة للحكومة اللبنانية نقلتها جهات دبلوماسية غربية وعربية مضمونها أن الحكومة الإسرائيلية لم تعد تستطع السكوت عما يجري في مناطق الشمال و"محشورة" جراء ضغط الشارع من جهة ومن أطراف أساسيّة في الائتلاف الحكومي المهدّد بالانفراط بحال استمرت الحكومة مكتوفة الأيدي إزاء ما يحصل في الشمال مع الدخول في العام الدراسي الجديد ومن بعض المستويات الأمنية والعسكرية من جهة ثالثة. ولذلك "إسرائيل" ستجد نفسها مجبرة على اتخاذ خطوات قاسية لتغيير المعادلة على الحدود لحل الأزمة الداخلية. ولفتت المصادر الى أن "إسرائيل" أبلغت الوسطاء بأنها تفضل الحل الدبلوماسي عبر ترتيبات حدودية تشكل ضمانات أمنية لـ"إسرائيل" وبالتالي ضمانات للمستوطنين المهجرين للعودة الى مستوطناتهم.

إلا أن مصادر في فريق المقاومة تشدد لـ"البناء" على أن التلويح بالحرب على لبنان لن يغيّر موقف المقاومة واستراتيجيتها بإسناد غزة ولن تمنح ضمانات للعدو لا الآن ولا بعد توقف العدوان على غزة، ولكن عندما يتوقف العدوان على القطاع من الممكن النقاش بالوضع على الحدود لاحقاً مع ضرورة أن يتضمن أي اتفاق انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من كافة الأراضي اللبنانية المحتلة والتوقف عن الخروق والاعتداءات الجوية والبحرية والبرية، لكن بكافة الأحوال لن يحصل العدو على تهدئة أو اتفاق حدودي قبل توقف العدوان على غزة، وأي عدوان إسرائيلي على لبنان سيكون حماقة سيدفع العدو ثمناً باهظاً ولن تتوانى المقاومة عن الردّ بشكل قاس وفي العمق الإسرائيلي من دون أي ضوابط وحدود. وتؤكد المصادر بأن أي رهان على تغيير الواقع الصعب على العدو في شمال الكيان بمزيد من القوة وتوسيع العدوان هو رهان خاطئ وتكرار للخطأ الذي وقعت فيه قيادة الكيان في عدوان تموز 2006، كما لن تستطيع وقف جبهة الإسناد من الجنوب ولا باقي الجبهات.

وواصلت المقاومة عملياتها ضد العدو الإسرائيلي، فاستهدفت تجمعًا لجنود العدو في محيط موقع الراهب بالأسلحة الصاروخية وأصابته إصابة مباشرة. كما استهدف مجاهدو المقاومة في وقت لاحق موقع رويسة القرن وثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، بالإضافة الى دشمة يتموضع فيها جنود العدو في موقع المطلة، حيث أصابوها إصابة مباشرة.

هذا واستهدف مجاهدو المقاومة حاجزًا عسكريًا في مستعمرة دان بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة ردًا على اعتداءات العدوّ على طريق النبطية – زبدين، كما استهدفوا المقرّ المستحدث التابع لقوات الفرقة 146 في قاعدة "أبيريم" المستحدثة بصليات من صواريخ الكاتيوشا ردًا على اعتداءات العدوّ وخصوصًا في خراج بلدة زبقين.

وقصف مجاهدو المقاومة مربض "الزاعورة" بصليات من صواريخ الكاتيوشا ردًا على الاعتداء على مدينة الخيام وبلدة عيتا الشعب.

في المقابل استهدفت مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية في بلدة ميس الجبل – قرب الطريق العام (طريق الجعافرة – درب السوق). أيضاً، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على أطراف بلدة ياطر. وتعرّضت الأحياء السكنيّة لبلدة كفرشوبا لقصف مدفعي، كما أطراف بلدتي الضهيرة وعلما الشعب مما أدى الى اشتعال النيران في المنطقة المستهدفة. واستهدفت الطائرات الإسرائيلية المعادية أطراف بلدة راشيا الفخار. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات على البساتين والأودية المجاورة للقليلة وزبقين والحنية ومجدل زون وطيرحرفا وعلى أطراف دير سريان وزوطر الشرقية.

وحضرت التطورات العسكرية في السراي الحكومي عبر اجتماعات دبلوماسية عقدها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بدأها بلقاء سفير مصر في لبنان علاء موسى الذي قال: "هدف اللقاء مع دولة الرئيس اطلاعه على مجمل التطورات بالنسبة لمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة والدور الذي تقوم به مصر والوسطاء، لأن لبنان ومصر يتشاركان في ما يحدث في غزة وتأثيره على الإقليم وعلى لبنان تحديداً وعلى جبهة الجنوب. كما تحدثنا في عدد من الملفات التي لها علاقة بالداخل اللبناني، وتحديداً الملف الرئاسي، ووضعت دولته في نشاط "اللجنة الخماسية" والخطوات التي تنوي اتخاذها اعتباراً من الأسبوع المقبل، لربما نستطيع ان نحدث حلحلة في هذا الملف". وقال: "في الفترة الأخيرة كان التركيز منصباً على الوضع في الجنوب، ولكن بات الأمر ملحاً اليوم للحديث عن الملف الرئاسي، ونامل أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التحركات من قبل "اللجنة الخماسية" ومن قبل الأطراف اللبنانية وصولاً إلى احداث خرق مهم في الملف الرئاسي".

واستقبل الرئيس ميقاتي سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو وعرض معه التطورات إضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

بالتوازي استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، سفير دولة قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، حيث تمّ عرض لتطوّرات الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية.

كما تحضر مجمل الملفات اللبنانية الساخنة من الشغور الرئاسي الى التطورات العسكرية المتسارعة الوتيرة، في سلسلة لقاءات سيعقدها في الساعات المقبلة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبيّ ونائب المفوضية الأوروبية Josep Borrell Fontelles الذي وصل إلى بيروت أمس، على رأس وفد من المفوضية.

وكشف عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور، أن "الاجتماع بين المستشار السعودي نزار العلولا والموفد الفرنسي جان إيف لودريان في الرياض كان إيجابياً، ويمكن البناء عليه". وشدّد على أن "هناك بداية تلمّس لطريق ما قد يقود للوصول إلى خاتمة سعيدة"، متوقعًا أن "يزور لودريان لبنان في الأسبوعين المقبلين حاملاً معه نقاط عمل إضافية"، معتبراً أن "الجميع بات مقتنعاً بأنه يجب البدء بالمناقشة". كما توقّع "بدء البحث بالأسماء وعن الخيار الوفاقي"، ذاكراً أن "معظم الفرقاء السياسيين، ونحن لسنا منهم، لا يريد المشاركة بجلسة انتخاب رئيس للجمهورية قبل أن يكون متيقناً مَن سيكون الرئيس".

وفي سياق آخر، كشفت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي عن "إصرار البعض في الإعلام على اختلاق نظريات حول تهديدات أو تحذيرات تلقاها وليد جنبلاط، وأخرى عن مخططات وقرار بالاغتيال". ودعت الإعلاميين إلى "عدم الإدلاء أو التعبير عما هو غير صحيح، وضرورة الثبت من المعلومات قبل نشرها وتعميمها".

في غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء الذي لم يتمكن من الاجتماع أمس الأول، بسبب تحركات العسكريين المتقاعدين في محيط السراي، جلسة عند الثالثة من بعد ظهر أمس برئاسة ميقاتي في السراي لبحث جدول الأعمال الموزّع أصولاً وضمن المهلة القانونية.

وأشار المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة في بيان، الى أنه "طلب من مجلس الخدمة المدنية إعداد مشروع متكامل لتصحيح رواتب القطاع العام. وبتاريخ الخامس من شهر آب الفائت، رفعت رئيسة مجلس الخدمة المدنية نص مسودة مشروع يرمي الى تعديل الرواتب والتعويضات الشهرية والأجور للعاملين في القطاع العام وتعديل بعض أحكام نظام الموظفين ونظام التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة، وبوشر النقاش في المشروع عبر اجتماعات متتالية معلن عنها رسمياً رأسها رئيس الحكومة".

إلا أن بعض العسكريين المتقاعدين قطعوا الطرق المؤدية إلى السراي الحكومي، من منطقة زقاق البلاط من كافة الاتجاهات وصولاً الى الطريق عند جسر الرينغ المؤدي إلى ساحة الشهداء، حيث طالت القنابل الدخانية المحال في "الزيتونة باي".

وبحسب "الوكالة الوطنية للإعلام" تحدّث عدد من المعتصمين، آسفين لما "وصل إليه وضعهم"، محملين الحكومة "مسؤولية وقوفهم في مواجهة زملائهم العسكر في الخدمة"، آملين الحصول على "حقوقهم للعيش بكرامة، وإلا الاستمرار في الشارع للمواجهة وتحصيل المكتسبات".

وكان العسكريون المتقاعدون نفذوا قبيل الجلسة الحكومية تحركاً في منطقة الميناء – طرابلس عمدوا خلاله الى قطع الطريق المقابلة لدارة ميقاتي واشعلوا الإطارات المطاطية.

واتهم المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان آخر مساء أمس، "بعض المجموعات المنظمة التي تتحرك تحت شعار المطالبة بحقوق العسكريين المتقاعدين، بالانتقال الى الانقلاب على الدولة ومؤسسة مجلس الوزراء وفرض شلل تام في البلد".

ولفت الى أن ميقاتي يستغرب ما يحصل من تحركات على الأرض والتي توحي بأن الحكومة ترتكب جريمة بانعقادها لبت قضايا الناس وشؤون الإدارات العامة. ويبدو ان من يتحركون على الارض قرروا عمدا تجاهل الموقف الذي أعلنه دولته في مستهل الجلسة، وجاء فيه "عندما سنباشر بدراسة بنود الموازنة، فإننا سنتخذ خطوات وقرارات اساسية تتعلق بحقوق العاملين في القطاع العام، والزيادات المطروحة للمدنيين والعسكريين الحاليين والمتقاعدين موجودة ضمن مشروع الموازنة، مع العلم أننا في صدد اتخاذ اجراءات مؤقتة تقضي بإعطاء العاملين في القطاع العام مساعدة اجتماعية، الى حين إقرار الموازنة في مجلس النواب، وهذا الإجراء سبق ان اعتمدناه وتم تطبيقه على العسكريين في الخدمة وعلى المتقاعدين ايضاً".

التعليق السياسي

فرضية عمل عسكري برّي على لبنان وسورية؟

– تنقل أوساط دبلوماسية وأمنية للمسؤولين اللبنانيين تقارير ومعلومات عن سيناريوات لعمليات عسكرية كبرى تستهدف لبنان طالما أن حزب الله يرفض الانفتاح على تفاوض حول جبهة لبنان قبل أن تتوقف الحرب على غزة بموجب اتفاق تقبل به قوى المقاومة هناك، وربما يفسر ذلك بعض المواقف التي أثارت الاستغراب حول استعداد لبنان للتفاوض على قرار بديل عن القرار 1701 تفادياً لمخاطر التصعيد، لكن هل هذه التقارير واقعية أم هي جزء من الضغط النفسي لفتح الطريق للتفاوض السياسي؟

– في المقاومة لا استخفاف بأيّ فرضية بما فيها الفرضيات الأسوأ على قاعدة عدم استبعاد الحماقات في طريقة اتخاذ القرارات لدى كيان الاحتلال وليس لافتراض فرص فوز الاحتلال في تحقيق السيناريوات كما يرسمها. كذلك موقف حازم ثابت لا يقبل النقاش حول ربط أي تفاوض على ترتيبات مفترضة على جبهة لبنان، بإنهاء الحرب على غزة أولاً، ولا تدخل المقاومة في مناقشة مدى إمكانية حدوث فرضيات معينة أو سواها، بل تعتبر أنها معنية بالاستعداد لكل احتمال بما في ذلك ما قد يبدو منها جنونيا.

– النقاش في مدى واقعية هذه الفرضيات يجري بمعزل عن موقف المقاومة كما شرحناه، فهل يمكن تخيل هذا السيناريو واقعياً، سيناريو تتحرك خلالها جماعات لبنانية وسورية مناوئة للمقاومة في تقطيع أوصال جغرافيا المقاومة في لبنان، وبين لبنان وسورية، وداخل سورية نفسها؟

– واقعياً يبدو أن تفكير قادة الكيان في تنفيذ مثل هذا السيناريو يحتاج أن يكون كيان الاحتلال قد قرّر اعتماده في اليوم الأول بعد طوفان الأقصى، وأن تكون واشنطن شريكاً ميدانياً قتالياً في تنفيذه، لأنه وببساطة كي يفكر قادة الكيان بفعل ما لم يفعلوه أو ما لم يستطيعوا فعله في حرب 2006، يجب أن يكون لديهم فائض قوة لم يكن لديهم في 2006، يعادل ما أضافته المقاومة لقوتها ويشكل فائضاً عنه، بينما هم اليوم أضعف مما كانوا في 2006، لمواجهة تلك المقاومة التي واجهوها في الحرب في 2006، وليس المقاومة بقوتها الراهنة وهي أضعاف ما كانت عليه، وهم يأتون إليها بجيش متهالك فاقد للروح القتالية وللكثير من كفاءاته البشرية التي فقدها في الحرب، فهل يمثل الرهان على ما يمكن تحقيقه عبر إشراك جماعات لبنانية وسورية في الأعمال الحربيّة تغييراً في الموازين؟

– الشيء الذي يجب أن ينتبه له كل من يعتقد بواقعية هذا السيناريو، هو أن خطاب الانتقاد الصادر عن بعض اللبنانيين الداعمين للكيان يلقى بعض القبول في دوائر معينة لأنه يدغدغ خوفهم من الحرب، فهل يعقل أن تبنى عليه فرضية دعوة اللبنانيين لقبول الانخراط في حرب، وما هو حجم وجغرافية الجماعات التي سوف ترتضي الشراكة في هذه الحرب، وقدرتها على التأثير في مجرى المعارك، والجغرافيا التي يجري الحديث عنها خالية تقريباً من قوى سياسية يمكن توقع انخراطها في هذه الحرب؟

– أما الجماعات السورية فإن قدرتها على تقديم إسناد حقيقي في عمل عسكري داخل لبنان مشكوك بها كثيراً، سواء لخرائط تمركز النازحين السوريين، او لغياب أشكال منظمة لاستخدام من يمكن تسليحهم من النازحين للانخراط في حرب كهذه، وهو عمل يفترض تحضيراً يسبق الحرب بسنوات، ويبني قدراً من الاستقلال بجغرافيا تشبه ما كان عليه حال المخيمات الفلسطينية قبل الحرب الأهلية، أما الحديث عن جغرافيا جنوب سورية كميدان لجزء من الحرب فيفترض موقفاً مناوئاً للمقاومة يجمع طائفة ويعسكرها بوجه المقاومة، يكون شبيها بالموقف المناوئ للمقاومة لمرجعية كبرى في هذه الطائفة بخلاف موقفها اليوم، والمرجعية المعنية هي زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وبدونه يصبح الرهان على عمل وازن في جنوب سورية ضئيلاً جداً.

– يبدو تسريب هذه السيناريوهات امتداداً لحرب نفسية ضمن عمليات الضغط المخطط للتفاوض، والمقاومة بالمناسبة تقول قد يكون المشروع صحيحاً لكننا نتعهد بقتاله وإسقاطه، وقد لا يكون صحيحاً إلا كضغط للتفاوض، لكننا نقول ونعيد بأننا لن نتفاوض قبل أن تتوقف الحرب على غزة.

تتمة ص 1

رسائل الانتخابات الأردنية

– النتائج تفتح الطريق أمام طرح الحوار الوطني تحت قبة البرلمان، وتوصيات تتصل بمستقبل اتفاقات السلام والتطبيع والعقود والاتفاقات الاقتصادية مع كيان الاحتلال، ومصير سفارة الاحتلال، وربما الدعوات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا كله سوف يُريح النظام من شارع يشعر بالعدائية ويعتقد أن النظام يتخذ اصطفافاً مخالفاً لمشاعر شعبه، سواء عبر الطريق البري الذي ينقل البضائع لكيان الاحتلال كتعويض عن الحصار الذي فرضه اليمن على العبور البحري للسفن التجاريّة الى موانئ الكيان ونجاحه بإقفال ميناء إيلات كنتيجة لذلك، أو مشاركته في التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة التي تستهدف عمق الكيان، خلال الرد الإيراني بعد قصف القنصلية الإيرانية في دمشق، وكذلك خلال العمليات التي تنفذها المقاومة العراقية، ويمثل فتح طريق المؤسسات الدستورية أمام التيار الشعبي الداعم لغزة والمقاومة دعوة إلى التلاقي في منتصف الطريق. وهذا يعني أن النظام مستعدّ ليقطع نصفه الخاص مقابل تحدي ينتظر القوى الداعمة للمقاومة لبلورة نصف مقابل عليها أن تقطعه، وهو على الأرجح الالتزام بجعل دعم فلسطين سياسياً وإعلامياً واقتصادياً، مقابل تحييد الأردن عسكرياً وربما تجميد بعض الاتفاقيات.

– الحدث ليس فوز التيار الإسلامي الداعم للمقاومة، بل إجراء الانتخابات في هذه الظروف وفتح المجال لتنقل هذا التيار إلى داخل البرلمان كقوة كبرى مقررة. وإذا كانت الأسباب الأردنية للقيام بذلك معلومة ومفهومة لتفادي أزمة داخلية كبرى، أوضح المناخ الشعبي التفاعلي مع عملية الكرامة حجم الغليان الذي يعيشه الشارع، كما أظهر تعامل النظام مع استشهاد ماهر الجازي بانفتاح يصل إلى حد التبني، فهماً جدياً لدرجة المخاطر التي يحملها تجاهل هذا المزاج الشعبي أو تحديه، لكن الأردن ليس بلداً هامشياً في الصراع حول فلسطين، ولا في مفهوم أمن الكيان ومنظوره، أو في معادلات النفوذ الأميركي في المنطقة، ولذلك لا يمكن الاكتفاء بفهم المعادلات الداخلية لتفسير مواقف النظام خارج السياق الإقليمي لهذه المواقف.

– السؤال هو هل يريد النظام توجيه رسائل خارجية تقول إنه يحترم الديمقراطية التي يروّج لها الغرب كله؟ ولكن ها هي الديمقراطية فهل تستطيعون التعامل مع نتائجها، وهو يضيق ذرعاً ببلادة التلقي الأميركي لمخاطر السياسات الإسرائيلية على الأوضاع الداخلية للدول التي تعتبر حليفة وصديقة لواشنطن، والأردن المهدّد بمشروع الوطن البديل إحدى هذه الدول، أم أن الأردن تلقى إشارات كافية لمعرفة أن انسحاباً أميركياً من سورية والعراق صار على الطاولة، وأن عليه ترتيب أوضاعه استعداداً لاستحقاقات ما بعد هذا الانسحاب؟

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الخميس / 12 أيلول 2024 / العدد 3654
Sixteenth year / Thursday / 12 September 2024 / Issue No. 3654

جمعية «ع سطوح بيروت» أطلقت من وزارة الإعلام احتفالاً موسيقيًا بعنوان «يا حبيبي يا جنوب» ريعه لدعم عائلات مقيمة في بلدات حدودية

أطلقت جمعية «ع سطوح بيروت»، خلال مؤتمر صحافي عقدته في وزارة الاعلام، احتفالاً موسيقيًا بعنوان «يا حبيبي يا جنوب» الثامنة والنصف من مساء يوم السبت في 28 الحالي على مسرح كازينو لبنان، يعود ريعه إلى دعم ألف عائلة مقيمة في 15 بلدة عند الحدود الجنوبية.

حضر المؤتمر وزراء: الإعلام زياد المكاري، الشؤون الاجتماعية هكتور حجار والسياحة وليد نصار، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، نقيب المحررين جوزيف قصيفي، مديرة كلية الفنون والعمارة في الجامعة اللبنانية نوال بوداني ممثلة عميد الكلية الدكتور هشام زين الدين، رئيس رابطة متخرجي الإعلام خضر ماجد، المايسترو إيلي العليا ورئيسة جمعية "ع سطوح بيروت" الإعلامية داليا داغر وأعضاء الجمعية وشخصيات اجتماعية وفكرية واعلامية.

المكاري

بداية كلمة ترحيب من وزير الإعلام معلناً إطلاق الحملة الوطنية لدعم اهالي الجنوب، ولفت إلى أن "موضوع إعادة إعمار الجنوب دخل في بازار سياسي بلا معنى، فما يحصل في الجنوب أكبر من لبنان بكثير، وبفضل اشخاص خيّرين وقطاع خاص خيّر ونشيط وجمعيات مثل سطوح بيروت وغيرها، لا خوف على الجنوب لجهة إعادة إعماره".

وأكد أن «لا جدوى من الدخول في بازارات سياسية، فللبنانيين القوة والطموح والإرادة القوية لمساعدة بعضهم والأزمات التي مرّ فيها البلد اثبتت وقوف اللبنانيين إلى جانب بعضهم ولا خوف على لبنان مهما حدث ورغم الدمار في الجنوب».

ودعا اللبنانيين إلى «التفكير باتجاه واحد ووضع خلافاتهم السياسية جانباً، اذ مهما كبرت مشاكل البلد يبقى هناك من يساعد ويتضامن بالممارسة اكثر من النصوص».

واعتبر ان «المطلوب من الاعلام اللبناني الذي يتمتع بمساحة كبيرة من الحرية أن يضيء على هذا النوع من المبادرات التي ستنطلق من لبنان لتشمل الخارج».

داغر

من جهتها أبدت داغر تقديرها لوزارة الإعلام التي احتضنت هذه الدعوة، موضحة ان "سطوح بيروت التي كانت معروفة منذ سنوات بوقوفها الى جانب اللبنانيين في جميع الظروف القاسية لا سيما معالجة الحالات المرضية من خلال التيليتون، هي معنية بكل الظروف التي يمر فيها لبنان بكل اطيافه".

وقالت: «في ظل الازمة الراهنة وفي ظل التعقيدات السياسية والعسكرية وعلى الرغم من كل المتاهات التي نشهدها، الجنوب قطعة من الـ10452 كلم مربع التي لا تكتمل من دونه. فالجنوب هو أهلنا وأكثر من نصف فريق عمل الجمعية هم جنوبيون وهي ارض خير وكرم وبركة وانفتاح وتعايش».

وأعلنت أن «قرار إطلاق الاحتفال نابع من الشعور بواجب جمع الناس على الفرح، وأن ريعه سيعود لمساعدة نحو ألف عائلة جنوبية مقيمة في قرى الشريط الحدودي تحتاج لمستلزمات البقاء من مازوت ومواد غذائية ومواد تنظيف وأدوية». ودعت اللبنانيين إلى «شراء تذاكر لدعم الأهالي الصامدين في الجنوب بهدف تأمين مستلزماتهم».

وكشفت انه «سيكون هناك تعاون لاحقاً مع الانتشار اللبناني في اوروبا في سبيل استكمال هذه الحملة»، شاكرة «الداعمين المحليين وعلى رأسهم كازينو لبنان الداعم الأكبر».

حجار

وقال الوزير حجار: "هناك اكثر من مئة الف عائلة نزحت من القرى الحدودية وتقيم حالياً في صور والنبطية واعداد كبيرة اخرى في بيروت، في مقابل عائلات كثيرة اخرى قررت عدم ترك قراها والبقاء في منازلها". واشار الى انه "على تواصل دائم مع اهالي القرى الحدودية الذين لم ينزحوا منها بالاضافة الى اولئك المقيمين في مراكز الايواء"، كاشفا ان "المساعدات التي يتم تقديمها غير كافية ومصدرها خارجي".

وأثنى على مبادرة «سطوح بيروت تجاه اهالي الجنوب لا سيما على ابواب العام الدراسي، لسد ثغرة من الثغرات ليس بإمكان الدولة ولا المجتمع الدولي سدها». وقال: «مبادرة وطنية 100% يجب ان تكون محفزا لمبادرات اخرى تطلقها كل الجمعيات اللبنانية لايصال الخدمات للمقيمين على الشريط الحدودي وكل النازحين الذين تركوا قراهم. يجب على جميع المقتدرين المشاركة حتى بفلس أرملة، ونحن سنشاهد حدثاً فنياً كبيراً في كازينو لبنان سيذهب ريعه الى عائلات الجنوب».

ختم: "لا تسييس ولا منفعة في المبادرة بل هي مصلحة عامة، فلا مشكلة في ان تطلق الجمعيات أعمالاً على مستوى كل لبنان، وسنبشركم خلال الايام المقبلة بمبادرة للجنوب".

نصار

بدوره أثنى وزير السياحة على الخدمات التي تقدمها ع "سطوح بيروت والجهود التي تبذلها داغر في سبيل خدمة المجتمع اللبناني"، مؤكدا ان "لجنة الطوارئ التي شكلت برئاسة الرئيس ميقاتي وعضوية 9 وزراء لمواكبة ظروف الحرب في الجنوب تقوم بواجباتها لجهة اتخاذ الخطوات الوقائية في حال توسع الحرب".

ودعا نصار «كل الجمعيات للتنافس على اعمال الخير لان ما يقدم من مساعدات لاهالي الجنوب غير كاف وان كرامة الجنوبي اكبر من تلك التقديمات»، مشددا على «ضرورة توافر الدعم الرسمي من الدولة التي لا تمتلك حاليا لا الاعتمادات ولا الامكانات، قبل دعم الجمعيات». في المقابل، اثنى على «دور القطاع الخاص والانتشار الجنوبي في دعم اهالي القرى الحدودية، الصامدين بفضل هذا الدعم».

وأكد ان «الحملات الاعلامية التي تطلقها وزارة السياحة، نوع من انواع المقاومة والصمود لإظهار صورة لبنان الجميلة وثقافته وحب الحياة فيه الى العالم والانتشار ولجميع اللبنانيين».

ختم محييًا «الإعلاميين الابطال بقيادة الوزير المكاري الذي استطاع في فترة قليلة ان يثبت نجاحه في عمله من خلال نشاطه وموضوعيته».

العليا

وأوضح المايسترو ايلي العليا أنه بمجرد ان عرضت عليه داغر الفكرة بعنوان "يا حبيبي يا جنوب" لم يتردد لحظة في قبولها، "لان المشروع جزء من المعركة الوطنية التي تخصني ولن أتخلى عنها".

وشدد على ان "الجنوب ليس لفئة واحدة بل لكل اللبنانيين ولكل الوطن".

ودعا اللبنانيين إلى المشاركة الكثيفة في الحفل الذي سيقام في 28 الحالي في كازينو لبنان ليعيشوا لحظات وطنية بامتياز.

بوداني

وأعلنت بوداني أن "كلية الفنون والعمارة في الجامعة اللبنانية ستشارك بأعمال فنية في الصالة الملاصقة لمكان الحفل سيعود ريعها لدعم اهالي الجنوب، ايمانا بأن الجنوب يسكن منزلة القلب. ولفتت إلى أن الجنوب اليوم، "يمتحن اللبنانيين بهويتهم وإنسانيتهم".

المرتضى يحتفل بمرور 135 عاماً على ولادة الأديب الكبير ميخائيل نعيمة

استقبل وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في المكتبة الوطنية – الصنائع، رئيسة جمعية ميخائيل نعيمة «ميماسونا» سهى فوزي نعيمة ومحامي الجمعية جوزيف غانم لوضعه في أجواء الترتيبات تحضيرًا للاحتفال بمناسبة مرور 135 عاماً على ولادة ميخائيل نعيمة، وذلك برعاية الوزير المرتضى وحضوره في 18 تشرين الأول المقبل في كنيسة مار الياس انطلياس – مسرح الأخوين رحباني .

سيتخلل اليوم المميز، الاحتفال باليوبيل الذهبي لكتابي الأديب الكبير "نجم الغروب" و"وحي المسيح"، وتحليل أدبي وفلسفي للكتابين، محطات شعرية من قصائد نعيمة، إضافةً الى شهادات حيّة من شخصيات عرفت الأديب الكبير عن قرب، ومشاركة الأخوة الموهوبين في النحت عساف، منصور وعارف عساف اللذين أنجزا التمثال التذكاري للأديب الراحل من تصميم الدكتور نديم نعيمة، ومشاركة المبدع شربل روحانا ضمن فقرة موسيقية من وحي قصائد الأديب الكبير ميخائيل نعيمة.

المرتضى مع نعيمة وغانم

عصام الشناوي ضيف «البوم الأصالة» السبت

يستضيف تلفزيون لبنان هذا السبت ضمن برنامج «ألبوم الاصالة» للإعلامي روبير فرنجية، الممثل عصام الشناوي الذي يستذكر بدايته وهو في العشرينيات بإسمه الحقيقي فرنسوا باسيل، ثم نجاحاته في فيلم «قلبان وجسد» سنة 1955 ولقاء المخرج جورج قاعي، بدايات الممثل فيليب عقيقي معه في الأردن سنة 1968، الحملة التي شنت عليه حين وضع فيتو على كل عمل لبناني ناطق بغير اللهجة اللبنانية، المسرح الجوال، مسرحية الكرباج على مسرح كازينو لبنان سنة 1972، أعماله الأخيرة في الدراما كضيف شرف مثل «النحات»، «أمير الليل»، «خيبة أمل»، «كل الحب كل الغرام»، «ذات ليلة»، «رصيف الغرباء»، «الطائرة الإثيوبية»، اضافة الى أفلامه مع المخرج يوسف شرف الدين، مثل «القرار»، «صرخة الأبرياء»...

وتتخلل الحلقة جولة في أرشيفه وشهادات من الممثلين جان قسيس وصلاح تيزاني، الكاتبة منى طايع، المنتج إيلي معلوف وغيرهم. وتكريم وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري له بدرع تلفزيون لبنان.

أوسكار المبدعين العرب يطلق موسمه الثالث للمسابقة الأدبية

أعلن مجلس إدارة مهرجان «أوسكار المبدعين العرب» من القاهرة، عن إطلاق الموسم الثالث للمسابقة الأدبية الكبرى، التي ينظمها على مستوى العالم العربي.

وأكّد المهرجان أنّ المسابقة ما زالت مفتوحة مجاناً لجميع أبناء الوطن العربي من سنّ 18 عاماً فما فوق في سبعة مجالات وهي: (الشعر، القصة القصيرة، الرواية، النص المسرحي، المقال، السيناريو والحوار، وأفضل كتاب منشور لعامي 2023، 2024).

وأوضح المجلس أنّ استقبال الأعمال يتمّ حصراً عن طريق ملء استمارة من الصفحة الرسمية للمهرجان على فيسبوك، حتى 20 أيلول الجاري.

ويحظى الفائز الأول عن كلّ فئة بتروفيه وجائزة مالية، فيما يحظى الفائزون بالمرتبتين الثانية والثالثة بدروع، وتوزّع شهادات تقديرية على المراتب الثلاثة، كما يتمّ نشر الأعمال الفائزة في كتب جامعة، وطرحها للجمهور في مختلف المعارض الدولية.

كذلك أعلن المجلس عن اقتراب اكتمال قوائم لجان التحكيم، التي يتمّ الإعلان عنها قريباً وهي تضمّ نخبة من كبار الأدباء والمفكرين من جميع أنحاء الوطن العربي.

دور لبنان

يذكر أنّ مهرجان «أوسكار المبدعين العرب» هو مهرجان أدبي على مستوى العالم العربي تمّ إطلاقه من جمهورية مصر العربية، بتوجيهات من الرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي، بإطلاق العام 2023 عام الشباب العربي، وشارك في الموسمين الأول والثاني العديد من الأدباء والكتاب العرب.

وكان للبنان مشاركة وازنة بحيث عيّن مجلس الإدارة في الموسم الثاني المحامية سعاد مارون سفيرة له في لبنان، وحظيَ برعاية رسمية لبنانية من خلال وزارة الثقافة واللجنة الوطنية لليونسكو برئاسة الأديب والمحامي شوقي ساسين والعديد من مراكز المطالعة والتنشيط الثقافي من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال. فضلاً عن تعاون نقابتي المحامين والصحافة واتحاد الكتاب اللبنانيين ومجلس بعلبك الثقافي وجمعية أبناء الحياة.

وتقديراً لهذه المشاركة الفاعلة، أقيمت نهاية آب الماضي احتفالية خاصة بلبنان في مركز الصفدي الثقافي في طرابلس، برعاية وحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ونخبة من الأدباء والإعلاميين، تخللها توزيع جوائز على الفائزين اللبنانيين ودروع تقدير على المحكمين اللبنانيين الـ 12 والمؤسسات الراعية والإعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات المهرجان.

وكان المهرجان أقام احتفالاً مركزياً في القاهرة نيسان الماضي، حضرته نخبة من الشخصيات العامة والسفراء العرب، علماً أنه يحظى برعاية واسعة من الدولة المصرية والعديد من المؤسسات والجمعيات والهيئات من مختلف البلدان العربية.

ويتألف مجلس الإدارة من: د. سهير شلبي - مدير عام المهرجان، د. ماريو منير قلادة - مدير ومؤسس المهرجان، د. أمل جمال سليمان - رئيس مجلس أمناء المهرجان، د. محمد الذهب - الرئيس الشرفي للمهرجان.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 12 أيلول 2024 العدد 3654

Thursday 12 September 2024 Issue No. 3654

دردشة صباحية

لكلّ مقام مقال

◆ يكتبها الياس عشي

لـلأدب، فـي شـعره ونـثـره، دورٌ فـي الـوجـدان القومي والسياسي، وأحياناً، الديني، لا سيّما إذا عرَف الشاعر والناثر كيف يكون «لكلّ مقام مقال» كما اتفق علماء البلاغة على مرّ العصور.

ولم يبارِ أحدُهم أمير الشعراء أحمد شوقي الذي سُئل عن رأيه، وقد زار كنيسة «أيا صوفيا» في اسطنبول، في تحويل هذه الكنيسة إلى جامع، فقال:

كنيسةٌ صارت إلى مسجدٍ هديّةُ السيّدِ للسيّدِ
وصار هذا البيت، في ما بعد، نموذجاً في التسامح الديني، ونموذجاً في حسن الالتفات والوصول والبلاغة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

هذا الغرب وشروره

ما انّ تردّد وسائل الإعلام تلك الادّعاءات المسرّبة بأنّ إيران تزوّد روسيا بأنواع معينة من المُسيّرات الانقضاضية، أو بالصواريخ الباليستية، حتى تقوم الدنيا ولا تقعد في الغرب المنافق، فيتصدّى الكيّالون الذين يزنون الأمور بمكاييل مختلفة، حسب الحاجة، وحسب الحالة، وحسب الموقف، كلٌ له مقاله، وكلّ له حديثه، فإنْ قامت إمبراطورية الشر العظمى بتزويد أوكرانيا أو الكيان الصهيوني بكل أنواع القنابل، الانشطارية، أو الاهتزازية، أو العنقودية، فكل ذلك مباح، ولا غبار عليه، وإذا قامت بريطانيا أو ألمانيا بتجربة آخر ما وصلت إليه مختبرات الموت في بلادهم على شعوبنا وعلى البلدان المستضعفة، فإنّ ذلك أمر متاح ولا مشكلة في ذلك، أما أن نحاول ان ندافع عن أنفسنا، أو ان نقدّم يد العون بعضنا لبعض للتصدّي لتغوّلهم وإجرامهم، فإنّ ذلك أمر مستهجن ويستدعي الاستنكار والشجب وإقامة العقوبات والحصار والملاحقة...!

هكذا هو هذا الغرب الفاجر، يبادر بانتهاك استقلال وسيادة وخصوصية الشعوب، وحينما تحاول هذه الشعوب الدفاع عن نفسها، فالويل والثبور، وعظائم الأمور، يتفنّنون في ابتكار تكنولوجيا القتل، ويفردون لهذا الشأن ميزانيات هائلة، للسلاح النووي، التكتيكي والاستراتيجي، للذكاء الصناعي، للسلاح الكيميائي وللسلاح الجرثومي ولآخر صرعات القتل الانتقائي، حيث يقتل السلاح الكيميائي أو الجرثومي الناس على أساس عرقي جيني، فيقتل الأسود او الأسمر او الأصفر، ولا يُصاب الذهبي بأي أذىً...

أيّ عقل شيطاني هو هذا العقل؟ ولماذا يتأبّط دائماً الشر في تعامله مع الآخر؟ لماذا حينما وطأت أقدام هذا الانسان الأنجلوساكسوني الذهبي شواطئ أميركا الشمالية، لماذا لم يفكر بالتعايش مع السكان الأصليين؟ ولماذا قرّر إبادتهم والاستيلاء على أرضهم، والحلول محلّهم؟ لماذا كل هذا الشرّ، وهذه الرغبة الجامحة في إزالة الآخر؟ وماذا سيحلّ بالبشرية لو فكر كلّ واحد فينا بنفس الطريقة التي يفكر فيها هذا الوحش؟

أسئلة لإجابة عليها الآن، سيعلمنا الله عليها حينما نلتقيه، ولكن الحقيقة المؤكدة والغير ملتبسة فهي انّ من واجبنا أن نلجأ كارهين الى تطوير قدراتنا وإمكاناتنا التكنولوجية على القتل مضطرين، لأننا لا نملك خياراً آخر سوى هذا الخيار، كيما نردع هذا الوحش، ونفيقه من غلوائه ونجنوحه المريض نحو القتل والاستحواذ وإلغاء وإقصاء الآخر، ظاناً أنّ الأمر سيستتبّ له، وسيعيش وحيداً على ظهر هذا الكوكب.

سميح التايه

حسم الصراع يتجاوز المسألة الفلسطينية

■ سعادة مصطفى أرشيد*

ليس سرّاً أن الولايات المتحدة بإدارتها الديمقراطية الحالية لا تريد للمنطقة أن تدخل في حرب واسعة تشمل الإقليم، وإيران بدورها لا تريد توسيع الحرب وكذلك اليمن والمقاومتين اللبنانية والعراقية، هذا وإن كان محور المقاومة لا زال يرى ضرورة الاستمرار في المواجهة مع المحافظة على إيقاعها الحالي المقتصر على الإسناد والمشاغلة، ولكن الحكومة (الإسرائيلية) ليست وحدها لا بل ومعها كثير من القوى السياسية في داخل الكيان الغاصب يريدون الحرب وتوريط جميع الأطراف فيها وإن كانوا يدعون كذباً أنهم ليسوا مع توسيع الحرب.

لا تريد الولايات المتحدة الحرب لأسباب تتعلق أولاً بأولوياتها الاستراتيجية في بحر الصين وتايوان وفي الحرب الروسية – الأوكرانية، وثانياً بأنها لا تريد الاشتباك مع إيران في مغامرة غير محسوبة وإنما تفضل التفاهم معها كما حصل في ولاية الرئيس الأسبق أوباما، بما يضمن بقاء المشروع النووي الإيراني تحت السيطرة من حيث نسبة تخصيب اليورانيوم، وعدم تحويل المشروع النووي ليعمل لأغراض عسكرية، وثالثاً لأن هذه الحرب شأنها شأن كل الحروب غير مضمونة النتائج ومن شأنها وفي حال كانت نتائجها في غير صالح واشنطن، وهذا الغالب، أن تؤثر سلباً على حظوظ المرشحة الديمقراطية كمالا هاريس في سباق تشرين الثاني الرئاسي نحو البيت الأبيض.

محور المقاومة أيضاً لا يريد الحرب، وتحديداً طهران التي تخشى من أن يؤدي تدحرج القتال والوصول الى الحرب الشاملة، أن يكون مدعاة لمزيد من البوارج والعسكر إلى المنطقة، وهي مسألة إن حصلت فسيكون الخلاص منها صعباً ومحاصرة نتائجها البعيدة أصعب، كما حصل إثر احتلال العراق للكويت وما تبع ذلك من حشود ومن نتائج عسكرية وسياسية.

الدول العربية الدائرة حول المركز الأميركي الغربي قلقة جداً على بقائها أو للدقة على بقاء أنظمتها وحكامها، لا بقاء الأوطان، وهي أنظمة لا زالت قائمة خاصة في مشرق العالم العربي منذ انهيار الدولة العثمانيّة واتفاق سايكس بيكو الذي قسم الهلال السوري الخصيب إلى كيانات وزرع تلك الأنظمة وفي القلب منها الكيان الغاصب المعادي.

لكن الحكومة (الإسرائيلية) تريد الحرب وهي كعادتها تبدأ في إرسال إشارات عبر المنصات الإخبارية التابعة لها تشيطن فيها الخصوم كمقدّمة لتبرير حربها وجرائمها وفي محاولة استباقية لإعطائها سبباً أخلاقياً حتى وإن لم يصدّقه أحد. وهذا ما يجري بحق اليمن والعراق وإيران ولبنان وسورية أخيراً.

تريد حكومة الاحتلال زج العالم الغربي بأسره في أتون الحرب وتريد وضع أصدقائها العرب في مواقف علنية محرجة غير مكتفية بالدعم الذي يقدّمونه لها وهو نصف معلن وسر أصبح يعرفه الجميع، ولكن الأهم هو في الفكرة المركزية التي تقود الرؤية الرسمية لدولة الاحتلال والقائلة بحسم الصراع لا إدارته والذي كان قبل السابع من تشرين الأول الماضي ينصّ على حسم الصراع مع الفلسطينيين في الضفة الغربية أساساً، إلا أنه مع تطورات الأحداث أصبح المطلوب حسم الصراع مع الجميع في محور المقاومة وبكامل أطرافه الممتدة من صنعاء إلى طهران وبغداد والضاحية الجنوبية وصولاً إلى غزة، ولكن الحسم سوف يصل أيضاً وربما يسبق مع من سبق له أن عقد المعاهدات مع دولة الاحتلال في عام 1978 في كامب ديفيد وفي عام 1993 في أوسلو وعام 1994 في وادي عربة، واستباحة أراضيها وأنظمتها حتى ولو كانت موالية له، وذلك أيضاً ما أصبح بدوره سراً معلناً رآه الجميع في الخريطة التي كان يحملها نتنياهو في مؤتمره الصحافي الأخير والتي لا وجود للضفة الغربية بها (والتي تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة المنبثقة عنها) وفي تصريحات وزير خارجيته المتعلقة بالتهجير من الضفة الغربية (التي تستهدف الأردن) وفي ردود نتنياهو على موضوع الانسحاب من محور فيلادلفي (والتي فيها نهاية اتفاق كامب ديفيد). هؤلاء المستهدفون من نتنياهو لم ينفعهم صمت بعضهم أو مجاملة بعضهم لسياسات الاحتلال.

مسألة حسم الصراع بشكله الإقليمي مرشحة لأن تأخذ دفعاً إضافياً وقوياً في حال فوز دونالد ترامب في مقعد الرئاسة، إذ يبدو أنها مسألة كان قد اتفق عليها مع نتنياهو أثناء زيارة الأخير لواشنطن والتي سيعملان على تنفيذها في حال الفوز في الانتخابات، ترامب صرّح أكثر من مرّة مؤخراً أن "إسرائيل" دولة صغيرة الحجم ولا بد لها من أن تتوسّع بمزيد من الأرض.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير – جنين – فلسطين المحتلة

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل